جهات

المدى / وكالات

هجوم

قتل مستوطن يهودي واصيب ثلاثة اخرون في الاقل بالقرب من مدينة الخليل في هجوم نفذه فلسطينيون، ما شكل انتكاسة اضافية للتهدئة الهشة المعلنة منذ نهاية كانون الثاني. وقالت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي ان اسرائيليا قتل واصيب اثنان اخران اصابة احدهما بالغة عندما اطلق فلسطينيون يستقلون سيارة النار عليهم عند تقاطع قرب مستوطنة بيت هاغاي جنوب غرب مدينة الخليل الفلسطينية.

ملاحقة

قال المتحدث باسم وزارة الداخلية السعودية اللواء منصور التركي ان اجهزة الامن السعودية لن توقف ملاحقة عبد الله الرشود احد ابرز المطلوبين ضمن عناصر الفرع السعودي لتنظيم القاعدة والذي اعلن الاسلامي الاردني المتطرف ابو مصعب الزرقاوي، زعيم تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين، الخميس مقتله في العراق، ما لم تحصل على ادلة قاطعة على مقتله.

لهجة

استخدمت سوريا لهجة مهادنة امام اتهامات واشنطن وباريس ولندن المتكررة لها بالقيام بدور في زعزعة الاستقرار في لبنان والعراق مؤكدة للمجتمع الدولي حسن نيتها. وخلال الـ٢٤ ساعة الماضية ضاعف وزير الخارجية السوري فاروق الشرق التصريحات التي تصب في هذا الاتجاه. وقال في المؤتمر حول العراق الذي عقد في بروكسل ان "سوريا على استعداد للتعاون التام مع الحكومة العراقية لتعزيز امن الحدود (بين البلدين) بطريقة عملية وفعلية".

تهنئة

اعلن البيت الابيض ان الرئيس الاميركي جورج بوش سيلتقي رئيس الوزراء الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح في اول تموز المقبل لتهنئته بالانفتاح السياسي على حقوق المرأة في البلاد. وقال المتحدث باسم البيت الابيض سكوت ماكليلن ان "الولايات المتحدة تقدر صداقة الكويت وشراكتنا المهمة جدا في المنطقة".

مقاطعة

اعلنت جماعة الاخوان المسلمين في ليبيا انها قررت عدم المشاركة في مؤتمر المعارضة الليبية المقرر عقده في لندن بهدف الضغط على الزعيم معمر القذافي لكي يتنحى عن السلطة. واعلنت الجماعة في بيان ان "شرطي تنحي العقيد القذافي عن سلطته وتشكيل حكومة انتقالية كانا السبب الرئيسي في انسحابنا من جلسات الاعداد ومقاطعة المؤتمر".

تظاهرة

فرق الجيش الاسرائيلي تظاهرتين جديدتين ضد الجدار العازل الذي تواصل اسرائيل بناءه على اراضي الضفة العربية واوقف ١٥ شخصا. وتظاهر نحو مئتي شخص من فلسطينيين واسرائيليين ودعاة سلام اجانب في قرية بلعين شمال الضفة الغربية حيث وقعت صدامات مع الجنود الاسرائيليين. كذلك تظاهر عشرات الاشخاص من بينهم دعاة سلام اسرائيليون واجانب ضد الجدار في بلطة جنوب الضفة الغربية قبل ان يفرقهم الجيش وفق شهود عيان لم يشيروا الى سقوط جرحى او اعتقالات.

أمل

اعرب الامين العام للامم المتحدة كوفي انان عن امله في ان يتمكن خبراء الامم المتحدة في مجال حقوق الانسان من زيارة قاعدة غوانتانامو الاميركية في كوبا. وقالت المتحدثة ماري اوكابي ان "الامين العام حريص على تطبيق حقوق الانسان في جميع انحاء العالم وبالطريقة نفسها". واضافت "انه يأمل في ان تحل المسألة بطريقة تتيح للخبراء الوصول الى اي مكان يريدون زيارته".

عقوبات

صرح وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل في واشنطن ان وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس وافقت على النظر في امكانية رفع العقوبات المفروضة على السودان. وقال اسماعيل بعد اجتماع مع رايس ان "معظم المشكلات" التي كانت تعيق اقامة علاقات طبيعية بين البلدين قد ازيلت وانه طلب من رايس رفع العقوبات التجارية والاقتصادية.

اعتداء

وقع انفجار قوي فجر أمس السبت على سكة حديدية في جمهورية داغستان الروسية (جنوب) ما اسفر عن خروج قطار للصيانة عن مساره. وبحسب المصدر، انفجرت عبوة كبيرة أمس السبت في الكيلومتر الثالث والستين على خط السكة الحديدية التي تربط كوروش بمدينة يورت عبر كارلان (وسط). واصيب سائقا القطار بجروح.

متابعة

دعا رئيس جمهورية الكونغو دنيس ساسو نغيسو في كينشاسا، المسؤولين السياسيين في جمهورية الكونغو الديموقراطية، الى متابعة العملية الانتقالية الجارية "بسلام". وقال ساسو نغيسو "نوجه هذا النداء الى جميع المسؤولين السياسيين الكونغوليين حتى تستمر العملية الانتقالية بسلام، ونعتقد انهم سيتقيدون بالنصائح الموجهة اليهم".

فقر

طلب الامين العام للامم المتحدة كوفي انان اليوم الجمعة من مسؤولي البلدان الاكثر ثراء في العالم ان يغتنموا فرصة انعقاد الاجتماعات المقبلة لمجموعة الثماني ليكونوا قدوة في مكافحة الفقر ومواجهة تحديات العولمة. ومن المقرر ان يلتقي قادة البلدان الثمانية الاكثر ثراء في العالم من الرابع الى السادس من تموز في غلينيغلز باسكتلندا، قبل شهرين من القمة العالمية المقرر عقدها في مقر الامم المتحدة بنيويورك، لمناقشة اهداف الالفية التي حددتها المنظمة الدولية.

تسونامي المتشددين يضرب الانتخابات الايرانية

(نجاد) ينتزع الفوز مقصياً رفسنجاني ليصبح الرئيس الجديد للبلاد

واشنطن ترى ان الانتخابات الايرانية شابها التزوير، والداخلية تتلقى (٣٠٠) شكوى حول التلاعب بعمليات التصويت في العاصمة

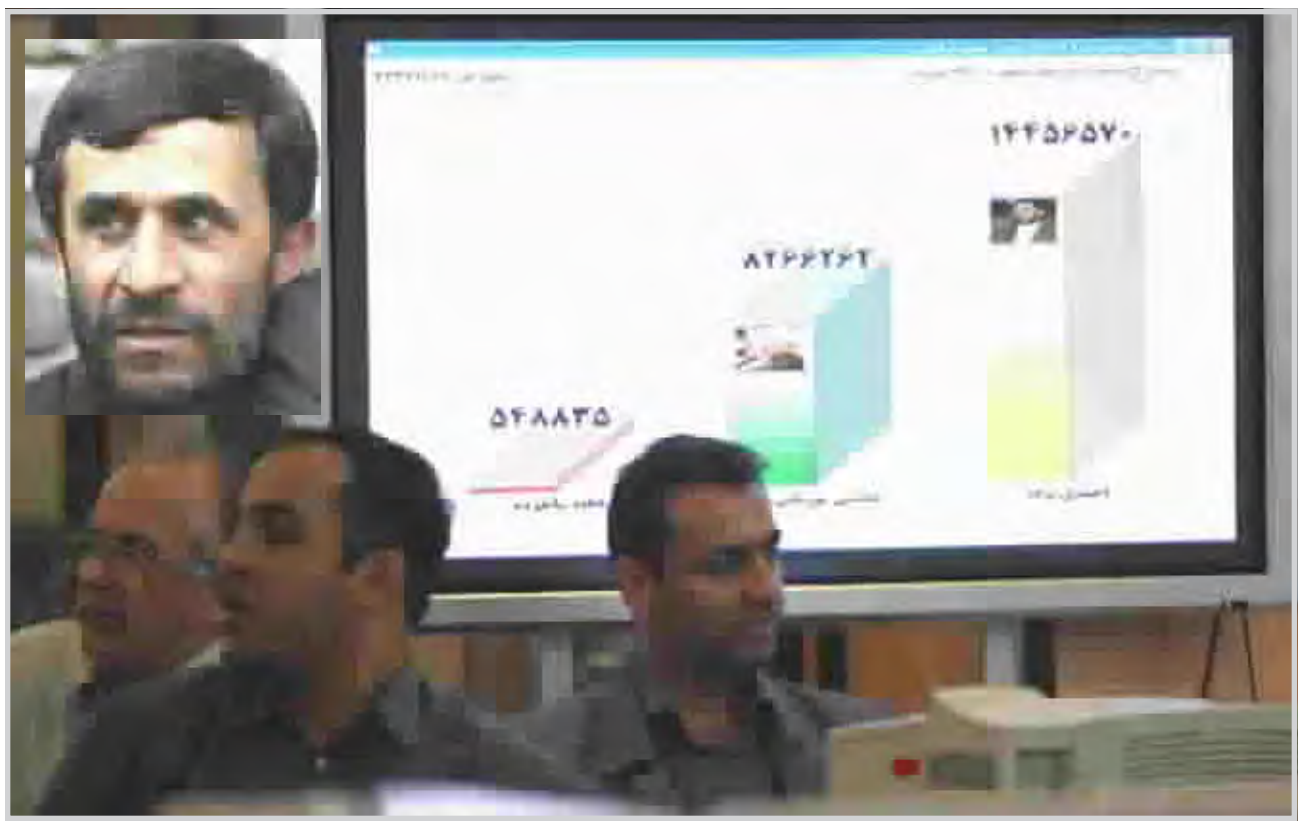

المدى: وكالات

تأكد فوز عمدة طهران، المرشح المحافظ المتشدد محمود أحمدي نجاد في انتخابات الرئاسة، على منافسه الرئيس الأسبق أكبر هاشمي رافسنجاني.

وأعلنت وزارة الداخلية الإيرانية فوز أحمدي نجاد، في سباق الرئاسة فوزا ساحقا وقدرت نسبة الأصوات التي فاز بها بـ٦١,٨ من الأصوات، مقابل ٣٥,٧ بالمئة من الأصوات حصل عليها منافسه الرئيس الأسبق رفسنجاني.

وقد اعترف احد المقربين من المرشح المعتدل علي اكبر هاشمي رفسنجاني بالهزيمة في الانتخابات الرئاسية وقال لوكالة الأنباء الفرنسية: "قضي الأمر".

رد فعل أمريكي

وفي رد فعل من الولايات المتحدة على الانتخابات الإيرانية، قالت وزارة الخارجية الأمريكية إنها تظهر أن إيران "قد تخلفت" عن تيارات الحرية واللبرالية في دول المنطقة، مثل العراق وأفغانستان.

وقالت ناطقة باسم الخارجية الأمريكية إن الانتخابات الإيرانية شابها التزوير منذ بدايتها، لأن أكثر من الف مرشح، من بينهم ٩٣ إمرأة رفضت طلباتهم.

تشكيك اميركي

وأضافت أن الولايات المتحدة لازالت متشككة في أن الحكومة الإيرانية غير مهتمة برغبات شعبها أو قلق المجتمع الدولي".

وكانت السلطات الإيرانية مددت التصويت في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية الإيرانية، التي تقدم للناخبين رؤيتين مختلفتين بشدة للمستقبل، لعدة ساعات بعد انتهاء الموعد الرسمي للتصويت.

وتقول وزارة الداخلية الإيرانية إنها تلقت تقارير عن تلاعب في الأصوات في ستة مراكز اقتراع في العاصمة طهران.

كما قالت إنها تلقت شكاوى من مناطق أخرى من البلاد بوجود أشخاص غير مسؤولين عن سير الانتخابات، داخل وخارج مراكز الاقتراع.

تلاعب بالتصويت

وقالت وكالة أسوشيتد برس إن الوزارة تلقت أكثر من ٣٠٠ شكوى، من وقوع تلاعب في التصويت بالعاصمة طهران وحدها.

كما وردت شكاوى ضد وزارة الثقافة من التغطية الإعلامية المحلية للانتخابات.

يذكر أن الجولة السابقة شابتها مزاعم بالتزوير والترهيب، وزعم ثلاثة من المرشحين أن هناك مؤامرة منظمة للتأثير على نتيجة الانتخابات لصالح المرشح المتشدد.

وكانت وزارة الداخلية الإيرانية مددت ساعات التصويت حتى ١٧٣٠ بتوقيت جرينتش بسبب عدم تمكن العديدين من الإدلاء بأصواتهم.

وينظر إلى الفائز أحمدي نجاد على أنه محافظ متشدد، أما المرشح الخاسر رفسنجاني فيعتبر إصلاحياً حذراً يسعى للتقارب مع الغرب.

وتقول التقارير إن المناطق الفقيرة من إيران قد صوتت على ما يبدو لصالح الضابط السابق أحمدي نجاد، والذي أستند في حملته على مبادئ إسلامية محافظة، ووعد بتحسين الأوضاع الاجتماعية للملايين من الإيرانيين.

محاربة الفساد

كما تعهد أحمدي نجاد بمحاربة الفساد، ومقاومة الضغوط الغربية الرامية لإخضاع إيران، بينما ركز منافسه رفسنجاني على التفاعل مع الغرب والولايات المتحدة خاصة.

وتقول مراسلة بي بي سي في طهران إن الخلاف بين المتنافسين قسم البلاد بجميع طبقاتها.

وبينما انتقد البعض اتجاهات أحمدي نجاد الإسلامية الأصولية، أطلق البعض الآخر على رفسنجاني لقب "الشاه الجديد" بسبب ما يزعم عن ثروته التي يمتلكها.

وكان بعض مؤيدي الرئيس الأسبق رفسنجاني ذكروا أن فوز أحمدي نجاد يعني وقوع تزوير في الانتخابات.

وكان أحمدي نجاد الذي يعتبر "غريبا" عن النخبة السياسية في إيران قد تفوق على خمسة مرشحين في المرحلة الأولى من انتخابات الرئاسة.

وكان المرشحون الإصلاحيون قد اتهموا الحرس الثوري الإيراني، وقوات "الباسيج"، ميليشيا النظام بتدبير مؤامرة لمساعدة أحمدي نجاد على الفوز في الانتخابات.

وقد بدا أحمدي نجاد واثقا من الفوز عند إدلائه بصوته ، وقال "إن اليوم هو بداية عهد سياسي جديد".

تسونامي الفوز

هذا ووصف المقربون من المحافظ المتشدد محمود احمدي نجاد فوزه في الانتخابات الرئاسية الايرانية بمثابة "تسونامي"، لكنها موجة قد تؤدي الى تغيير جذري في الوضع داخل ايران وفي علاقاتها مع الغرب.

وعلق المقربون منه الذين كانوا في وزارة الداخلية بالقول "انها ظاهرة تسونامي"، في اشارة الى باصلاحات اقتصادية ملحة ولاستئناف العلاقات مع الولايات المتحدة الاميركية.

وقال رفسنجاني وهو يدلي بصوته انه يريد "منع التطرف من الاستقرار في البلاد". وفشل على ما يبدو في تعبئة الناخبين المعتدلين ضد احمدي نجاد "المتطرف" والضابط السابق في حراس الثورة.

وترافقت العملية الانتخابية التي جاءت بعد اصلاحات نسبية ولكن واضحة في ظل عهد خاتمي، مع توتر كبير.

ومنع المرشد الاعلى للجمهورية الايرانية علي خامنئي، وبهدف تجنب اي اعمال عنف محتملة، الاحتفال بالفوز في الشوارع.

تجاوزات كبيرة

وكان فريق رفسنجاني اشار الى وقوع "تجاوزات كبيرة" خلال العملية الانتخابية.

واعلن مسؤول في الحملة الانتخابية لرفسنجاني، غلام حسين كرباشي، ان عددا من المراقبين المنتدبين من رفسنجاني في مراكز الاقتراع تعرضوا للتوقيف وبعضهم للضرب.

وهددت وزارة الداخلية بتعليق العملية الانتخابية في المراكز التي تشهد تجاوزات، الا ان مجلس صيانة الدستور المكلف بالاشراف على الانتخابات والذي يسيطر عليه المحافظون، هدد بملاحقة المسؤولين في وزارة الداخلية اذا حصل تعليق للانتخابات من دون موافقته.

واتهم خصوم احمدي نجاد المؤسسات التي يسيطر عليها المحافظون وبينها مجلس صيانة الدستور بالوقوف الى جانب الرئيس المنتخب.

خسارة الاصلاحيين

وكانت السلطة التنفيذية آخر مؤسسة في يد الاصلاحيين وقد خسروها اليوم. فيما يسيطر المحافظون على كل الهيئات الرئيسية غير المنتخبة في النظام، بالاضافة الى السلطة التشريعية منذ فوزهم بمجلس الشورى الايراني العام الماضي اثر رفض مجلس الشورى ترشيحات الاصلاحيين.

انتخابات مصيرية حملت اكبر كم من المفاجآت في تاريخ الجمهورية الاسلامية.

واحمدي نجاد هو الاول من غير رجال الدين الذي يصبح رئيسا للسلطة التنفيذية بعد عهدين قصيرين بعد انتصار الثورة بين ١٩٧٩-, ١٩٨١

تشدد خارجي

وبدلا من الاعتدال الذي جعله رفسنجاني شعارا له، قد تسير الجمهورية الاسلامية اليوم على طريق الراديكالية مع رجل يدعو الى التزام تام بالقيم الاسلامية والثورية وبالتشدد مع الدول الغربية في وقت تحاول هذه الدول الحصول على ضمانة بعدم تصنيع الايرانيين سلاحا ذريا.

وكان رفسنجاني الذي يواجه الهزيمة الاقوى في حياته السياسية الطويلة طرح نفسه كخيار افضل للحفاظ على الليبرالية التي ارساها الرئيس محمد خاتمي وللقيام

الأمم المتحدة تحتفل بعيدها الستين

سان فرنسيسكو (الولايات المتحدة) (اف ب)

تواصل منظمة الامم المتحدة احتفالاتها اليوم وغدا الأحد بالذكرى الستين للتوقيع على شرعتها في سان فرنسيسكو (كاليفورنيا. غرب) الا ان التوترات الحالية بين المنظمة وواشنطن تلقي بظلها على الاحتفالات.

ومن بين القادة الدوليين السابقين المنتظر حضورهم الى هذه المدينة على ساحل شمال كاليفورنيا، الرئيسة الايرلندية السابقة ماري روبنسون والرئيس المكسيكي السابق ارنستو زيديلو اضافة الى رئيس الحكومة الفرنسي السابق ميشال روكار ورئيس الحكومة الاردني السابق عبد السلام مجالي.

وبالمقابل، لن يحضر الرئيس الاميركي جورج بوش ولا وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس فالوفد الاميركي سيترأسه ممثل الولايات المتحدة في المجلس الاقتصادي والاجتماعي للامم المتحدة سيشان سيف.

وفي هذا السياق، قالت رئيسة "جمعية" الامم المتحدة في سان فرنسيسكو نانسي بيترسون لوكالة فرانس برس "انها خيبة كبيرة بالنسبة لنا".

واضافت "كنا نتوقع ان تكون مشاركة بلدنا على مستوى اعلى في هذه المناسبة المهمة وكنا وجهنا دعوة الى الرئيس بوش والى الوزيرة رايس في الوقت المناسب ولكن لدينا انطباع بانهم يقاطعوننا".

وعرقل اعضاء مجلس الشيوخ الديموقراطيون تعيين جون بولتون، المحافظ والمقرب من بوش، سفيرا للولايات المتحدة في الامم المتحدة، وهو كان انتقد الامم المتحدة بقسوة في الماضي.

وتحث الولايات المتحدة باصرار المنظمة الدولية على اصلاح نفسها. وكانت الامم المتحدة رفضت دعم العملية الاميركية البريطانية ضد العراق في ربيع ٢٠٠٣,

وقالت غيليان سورنسون عضو "مؤسسة" الامم المتحدة وهي التي شغلت في الماضي منصب امين عام مساعد للمنظمة، في حديث مع وكالة فرانس برس "يشعر كثيرون بان الامم المتحدة هي مستهدفة ليست من العالم بل من الولايات المتحدة".

وبالرغم من ان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان لن يكون حاضرا، فانه سيلقي كلمة مسجلة عبر الفيديو سيعرض خلالها تاريخ المنظمة والتحديات التي ستواجهها في السنوات المقبلة.

تشييع جماهيري مهيب لمناضل حقيقي

BBC

شارك الآلاف في العاصمة اللبنانية بيروت في تشييع جنازة جورج حاوي الأمين العام السابق للحزب الشيوعي اللبناني.

وقد أصبح حاوي أحدث الشخصيات البارزة التي اغتيلت في لبنان، عندما قتل اثر انفجار قنبلة في سيارته الثلاثاء.

وفي وقت سابق من الشهر الجاري اغتيل الصحفي سمير قصير في انفجار مشابه.

وقد طالبت المعارضة، والتي حصلت على أغلبية في الانتخابات التي أجريت الأسبوع الماضي، الرئيس اميل لحود بالاستقالة بسبب هذه الاغتيالات. ودعت المعارضة إلى "إقبال غير مسبوق" على جنازة حاوي.

وقد سار آلاف المشيعين من بينهم سياسيون وبرلمانيون بارزون ، وراء جثمان حاوي الذي حمل إلى كنيسة سانت جورج الاورثوذكسية في ساحة النجمة في قلب بيروت.

وحمل بعض المشيعين الأعلام الحمراء الخاصة بالحزب الشيوعي، ووضعت مكبرات للصوت بأغنيات شيوعية وموسيقى وطنية وحماسية، وتسجيلات لخطابات ألقاها حاوي على طول الطريق الذي سارت فيه الجنازة.

ورفع المواطنون لافتات حملت شعارات مثل "اغتيل باسم الديموقراطية".

وتقول مراسلة بي بي سي في بيروت كيم غطاس إن المشيعين بدا عليهم الاضطراب والعصبية وسط مخاوف متزايدة بشأن قائمة محتملة للسياسيين والصحفيين الذين قد يكونوا مستهدفين.

وقد اتهم تكتل المعارضة الرئيسي في لبنان بقيادة سعد الحريري، لحود بحماية شبكة سياسية أمنية تقع على عاتقها مسؤولية سلسلة من الاغتيالات السياسية.

وتسبب مقتل حاوي في مطالبات جديدة للحود بالاستقالة، ونفى الرئيس اللبناني من ناحيته اتهامات معارضيه وقال انه سيبقى في منصبه لحين انتهاء مدة ولايته عام ٢٠٠٧,

انان يدعو الاغنياء لمكافحة الفقر ومواجهة تحديات العولمة

نيويورك (الامم المتحدة) (اف ب)-

طلب الامين العام للامم المتحدة كوفي انان من مسؤولي البلدان الاكثر ثراء في العالم ان يغتنموا فرصة انعقاد الاجتماعات المقبلة لمجموعة الثماني ليكونوا قدوة في مكافحة الفقر ومواجهة تحديات العولمة.

ومن المقرر ان يلتقي قادة البلدان الثمانية الاكثر ثراء في العالم من الرابع الى السادس من تموز في غلينيغلز باسكتلندا، قبل شهرين من القمة العالمية المقرر عقدها في مقر الامم المتحدة بنيويورك، لمناقشة اهداف الالفية التي حددتها المنظمة الدولية.

وتشمل هذه الاهداف الطموحة ثماني نقاط، منها خفض معدلات الفقر الى النصف ووقف انتشار الايدز بحلول العام ٢٠١٥,

وقال انان في تصريح صحافي ان اجتماع مجموعة الثماني "مناسبة لهؤلاء القادة الثمانية الكبار لبذل مجهود يخولهم ان يكونوا قدوة للآخرين في العالم في شأن القرارات التي يجب ان تتخذ في ايلول".

وفي رسالة بعث بها الى قادة البلدان الثمانية ونشر نصها في نيويورك، قال انان ان البلدان النامية والبلدان المانحة تتحمل مسؤولية في مكافحة الفقر، لكنه شدد على ضرورة زيادة المساعدة المخصصة للتنمية التي تقدمها البلدان الغنية وتخفيف الديون.

محاولات سودانية لرفع العقوبات الاميركية

المدى . وكالات

صرح وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل في واشنطن ان وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس وافقت على النظر في امكانية رفع العقوبات المفروضة على السودان.

وقال اسماعيل بعد اجتماع مع رايس ان "معظم المشكلات" التي كانت تعيق اقامة علاقات طبيعية بين البلدين قد ازيلت وانه طلب من رايس رفع العقوبات التجارية والاقتصادية.

واكد للصحافيين في مقر وزارة الخارجية الاميركية "ان الوزيرة رايس قالت لي ووعدتني بانها ستبدأ بدراسة الامر".

واشار الى ان الشروط التي وضعت على الخرطوم لرفع العقوبات كانت انهاء العنف في منطقة دارفور غرب السودان ووضع حد لعقدين من النزاع وكذلك التعاون مع واشنطن في محاربة الارهاب.

واكد اسماعيل "نشعر بان معظم المشكلات التي كانت تعوق اقامة علاقات طبيعية لم تعد قائمة".

وقد تعذر الاتصال بمسؤولين في وزارة الخارجية. ولم تتحدث رايس الى الصحافيين.

من جانب آخر قالت جماعات متمردة ان طائرات حربية سودانية قصفت اهدافا في شرق السودان لليوم الثاني على التوالي فأصابت عدة مدنيين في منطقة شهدت قتالا في الاونة الاخيرة بين الجيش وقوات المتمردين.

وقال الجيش السوداني انه يجري "عمليات بحث" باستخدام الطائرات في الشرق لكنه نفى حدوث قصف للمنطقة.

وقال مراقبون انه اذا تأكد القصف فستكون تلك اول مرة منذ سنوات تقصف فيها طائرات المناطق الشرقية التي يقاتل فيها متمردون القوات الحكومية من اجل الحصول على نصيب اكبر في السلطة والثروة بالسودان.

وقال صلاح برقين المتحدث باسم الجبهة الشرقية لرويترز من دولة اريتريا المجاورة "انهم يقصفون بالطائرات اليوم."

وأضاف "انها مسألة انتقام. انها معاقبة للمدنيين." وقال ان الخرطوم بدت كما لو انها تنتقم بسبب الغارات التي قال المتمردون انهم قاموا بها على معسكرات الجيش الاسبوع الماضي.

واستطرد "لقد بدأوا أمس ..انهم يستخدمون نفس الاسلوب الذي استخدموه في دارفور.

ويخشى محللون ان يصبح شرق السودان ساحة المعركة التالية في السودان حيث اثار صراع دارفور ادانة دولية ولم ينته صراع منفصل دام ٢١ عاما بين الشمال والجنوب الا في كانون الثاني.